

22 - شرح سنن أبي داود : رقم الحديث 15 | | ماهر بن ياسين

الفحل

ماهر الفحل

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن تبعه باحسان الى يوم الدين
اما بعد في هذا المجلس بمشيئة الله تعالى نتذكر فيما بيننا - 00:00:06
الحديث الحادي والخمسين من سنن ابي داود وينماذ هذا الحديث انه من رواية ابي بكر ابن داسر وهذا الخبر ثابت عن ابي داود
طبعا لا يوجد في كثير من الشروح - 00:00:31
ولا يوجد في طبعة التأصيل وهو في طبعة الشيخ محمد عوامة اخذه من حاشية ووضعه بين معكوفتين ولكن هذا لا يكفي كان عليه
ان يدلنا على الخبر من المصادر التي تؤكد ثبوت هذا الخبر عن ابي بكر ابن داسم - 00:00:54
الحديث قال فيه ابو داود نقرأ الحديث باذن الله تعالى ثم نقرأ ما يتعلق بالرجال والتخريج وغير ذلك فلعلنا من هذا الدرس نقرأ
الحديث كاملا ثم نشرع في الشرحي يقول ابو داود علينا وعليه رحمة الله - 00:01:15
حدثنا ابراهيم بن موسى الرازي قال اخبرنا عيسى ابن يونس عن مسعر عن المقدم ابن شريح عن ابيه قال قلت لعائشة باي شيء كان
يبدأ رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:01:42
اذا دخل بيته قالت بالسواك اذا هذا الحديث هو ظن الباب باب ما باب في الرجل يستات بسواك غيره ساق هذا الحديث وهو الحديث
الثاني في الباب وفي اغلب الشروح يعني رواية اللؤلؤي ليس فيها هذا الحديث - 00:02:04
قد يقول قائل يعني من اين جاء هذا الشيء لماذا يوجد في رواية ولا يوجد في رواية؟ نقول هذا وارد كما ان الامام مالكا بقي مدة
طويلة من الزمن يجمع مرويات الموطأ ثم صار يحدث بالموطأ - 00:02:27
ولما صار يحدث بالموطأ احيانا يحذف احاديث واحيانا يضيف احاديث مما عنده فهذا هو السبب تفاوت النسخ نعم طبعا معلوم ان
اللؤلؤي هو اخر من روى عن ابي داود فربما حذفه ابو داود اخرها - 00:02:48
يعني ربما هذا هو السبب لكن المهم ان هذا الحديث ثابت عن ابي داود برواية ابي بكر ابن داسر يقول حدثنا ابراهيم ابن موسى
الرازي وابراهيم ابن موسى الرازي - 00:03:05
مر معنا ولكننا لم نتوسع في ترجمته. هو ابراهيم ابن موسى ابن يزيد ابن زاذان التميمي ابو اسحاق الفراء يلقب بالصغير وهو من
الطبقة العاشرة وهم كبار الاخذين عن تبع التابع - 00:03:24
الوفاء توفي بعد عشرين متنين. طبعا بعضهم قال انه قد توفي عام ثلاثين ومائتين في تقريظ التهذيب قال فيه ثقة حافظ اما في
الكشف فقال فيه الحافظ قال ابو زرعة كتبت عنه مئة الف حديث - 00:03:48
وهو اتقن من ابي بكر ابن ابي شيبة هكذا قال ابو زرعة الرازي عبيد الله ابن عبد الكريم صاحب المقولة الذي التي فيها قل كنت امشي
في بغداد فاسمع اصوات المغنيات من الابواب والشبابيك فاضع اصبعي في - 00:04:09
في اذنيه مخافة ان يعيه قلبي فليتأمل الانسان كم انه يلهو ويسمع ويضيع من الوقت والله سبحانه وتعالى يحاسبنا على كل نظرة
وعلى كل استماع ويسألنا عن خظرات القلوب وخلجات الصدر فيا عباد الله اتقوا الله - 00:04:30
كان الامام احمد بن حنبل ينكر على من يقول له الصغير. ويقول هو كبير في العلم والجلالة. وهذا النص في تهذيب الكمال. الجزء

الثاني في اربع وخمسين ومئتين طبعا ترجمته في السير - 00:04:56

ترجمة طيبة له ترجمة في السير والتأريخ وثمة امر مهم جدا ايها الاخوة لابد ان نعلمه جميعا ان ما يذكر في سير اعلام النبلاء غالبا

تجد الترجمة مطابقة في تاريخ الاسلام - 00:05:11

بالزيادات الذهبي في الكتابين على الآخر فيما يتعلق بالترجمة الواحدة زيادات قليلة. طبعا هو التاريخ الاسلامي يذكر للجميع لكن في

السير جعله للنبلاء ولذا كثيرا ما يرفع من شأن العالم انه يذكر في السير لانه قد خصه للنبلاء من العلماء - 00:05:28

وغيرهم من اهل الخير والفضل فله ترجمة في تهذيب الكمال غالب الترجمة في تهذيب الكمال هي منزلة في سير اعلام النبلاء وفي

التاريخ يعني نوعا ما لم يزد لكن العلامة مغلقاي ابن قريش هذا من العلماء الذين لم يخدم علمهم الخدمة الوافية - 00:05:53

له كتاب عظيم اسمه اكمال تهذيب الجمل وله شرح للدماج وله غير ذلك فهي من الكتب المهمة لكنه في اكمال تهذيب الجمل المطلوب

في عشر مجلدات يأتي بالزيادات على ما ذكره المزي وعلى ما ذكره الذهبي. فهذه قيمة الكتاب. طب قيمة الكتاب قيمة عالية -

00:06:15

لكن هذه من الاشياء التي يجدها طالب العلم سريعا طبعا اورده وقال وذكره ابن حبان في كتاب الثقات وذكر ابن خلفون ان ابا عبد

الله بن البيع قال هو ثقة المأمون - 00:06:41

وقال الخليلي في كتاب الارشاد ومن الجهابذ الحفاظ الكبار العلماء الذين كانوا بالري ويقروا ويقرنون باحمد ويحيى واقرانها

ابراهيم ابن موسى الصغير ثقة الامام في كلمة ايمان دل على مكانته - 00:06:57

ارتحل الى العراق واليمن والشام اثنى عليه الامام احمد هكذا قال الخليلي في الارشاد ثم ذكر فوائد منها يعني العلامة المغلوطة يتذكر

فوائد اخرى ومن ذلك ما نقله عن كتاب الزهرة ان البخاري روى عنه سبعين حديثا ومسلم ثلاثين حديثا - 00:07:17

اذا طالب العلم لا بد ان يتعرف على الكتب ولا بد ان يتعرف على طرائق الكتب ولا بد ان يتعرف ايضا عما يتعلق بموارد صاحب الكتاب

حتى اذا اخطأ ندرك كيف اخطأ - 00:07:39

ونصل الى الخطأ واذا بائه شيء ندرك لماذا فاته هذا الشيء فمعرفة الكتب ومناهجها امر مهم للغاية قال اخبرنا عيسى ابن يونس. طبعا

عيسى ابن يونس مرة معنا عيسى ابن يونس ابن ابي اسحاق السريعي - 00:08:00

ابو عمرو توفي عام سبع وثمانين ومئة. خرج حديثه الجماعة وهو ثقة المأمون احد الاعلام في الحفظ والعبادة قال الذهبي في السير

كان واسع العلم كثير الرحلة وافر الجلالة ونقل عن احمد انه قال فيه ثبت - 00:08:20

وكنا نخبر انه سنة في الغزو وسنة في الحج يعني هذا كان مع اهتمامه بالعلم كان مهتما بالعمل وقد قدم بغداد في شيء من امر

الحصون فامر له بمال فابى ان يقبله اذا كان مجاهدا يجاهد في في سبيل الله ولا يأخذ العطاء - 00:08:45

على ذلك زار ابن عيينة فقال مرحبا بالفقيه ابن الفقيه. اذا هو محدث وقد جمع الفقه مع الحديث هذا مما يرفع كان عن

مصر وهو مصر ابن كيدان ابن ظهير ابن عبيدة ابو سلمة الكوفي. من الطبقة السابعة من كبار اتباع التابعين - 00:09:14

خرج حديثه الجماعة طبعا هو ثقة ثبت في السير قال فيها الامام الثابت شيخ العراق يعني قدم له بمقدمة طيبة قال شعبة كنا نسمي

مسعرا المصحف يعني من اثقالي. يعني وصفه بهذا الوصف - 00:09:44

لعظيم ضبطه واتقانه فانتم تعلمون اننا في الراوي نريد العدالة والظبط. فاذا كان الراوي عدلا ضابطا ماذا يسمى؟ يسمى ثقل عن

المقدام ابن شريح هو المقدار ابن شريح ابن هان ابن يزيد الحارثي الكلوفي - 00:10:02

قرد حديثه البخاري في الادب المفرد ومسلم وابو داود والترمذي والنسائي وابن ماجة وهو طبعا في التقريب قال الثقة بن كاشف

قال صدوق ولذلك لابد ان نرجع الى اقوال المتقدمين - 00:10:26

لننظر من اين جاء هذا الاختلاف بين الذهب وبين الحافظ ابن حجر وانا حينما انقل عن الحافظ ابن حجر وانقل عن الذهبي في

الكاشف لاشتهار هذين الكتابين ولان هذين الكتابين قد اختصر - 00:10:43

كلام القائمة السابقين ولكن ليس من الضرورة ان يكون هو الكلام في غاية الدقة فنحتاج في كثير من الامور ان نرجع الى كلام القائمة

السابقين وهذا من ذاك لما تجد هذا الاختلاف - 00:11:00

طبعا لما نرجع الى كتاب العلل الامام احمد برواية ابنه عبد الله يقول سمعت ابي يقول المقدام ابن شريح ابن هاني ثقب اذا وثقه

الامام احمد وهذا ينظر حتى تنظر الى علم احمد قد جمعه تلامذته - 00:11:16

والتلامذة النبلاء يخدمون علم الشيوخ الاجلاء عبد الله بن احمد نقل عن الامام احمد هذا الميموني في سؤالاته ايضا قال ابو عبد الله

المقدار ابن شريح ثقة. اذا الان هذا التوثيق نقله عبد الله ونقله الميموني - 00:11:33

ابو داوود صاحب السنن ليس هذا في سؤالاته في رقم ثلاث مئة واثنين وسبعين يقول سمعت احمد قيل له المقدام ابن شريح قال ثق

اذا الامام احمد بن حنبل وثقه واتفقت الروايات - 00:11:55

عن الامام احمد نقلها نقل توثيقه ثلاثة من خيار تلامذة الامام احمد طبعا في في تهذيب الكمال الثامن والعشرين صحيفة ثمانية

وخمسين واربع مئة وتسعة وخمسين واربع مئة نقل توثيقه عن احمد وابي حاتم والنسائي - 00:12:13

وزاد ابو حاتم صالح الحديد طبعا كذبة صالح الحديث لو فرضنا اتتنا وحدها تفيد ان الراوي صدوق حسن الحديث فقط. لكن لما تأتية

يأتينا التوثيق من العلماء يستفاد منها انه ثقة - 00:12:36

وذكرها ابن حبان في الثقات قال يعقوب ابن سفيان في المعرفة والتاريخ كوفي ثقة وقال ابن شاهين ثقة اذا لما وثقه ابن شاهين

ووثقه ابو حاتم قال ثقة صالح الحديث - 00:12:52

ووثقه الامام احمد بن حنبل ويعقوب بن سفيان الفسائي فاذا هو ثقل. لا داعي لقوله الحافظ الذهبي حينما انزله من ثقة الى صدوق

اذا ثقة عن ابيه وابوه هو يريح ابن هاني ابن يزيد الحارثي المدحجي ابو المقدام مخضرم - 00:13:07

معنى مخضرم يأذرك الجاهلية والاسلام. نعم. ولكنه لم يرى النبي صلى الله عليه وسلم على كونه مسلما قتل مع ابن ابي بكر

بسجستان وذلك بصحابة يعني الصحابة وفي كثير من التابعين قد - 00:13:34

ساروا في الارض لاجل ماذا؟ لاجل الدعوة الى الله ولاجل بث العلم والجهاد في سبيل الله صاحب الكوثر الجاري احمد الكوراني

متوفى عام ثمان مئة وثلاثة وتسعين شرح صحيح البخاري - 00:13:55

وهو من ضمن الجيش الذي فتح القسطنطينية كان من ضمن جيش محمد الفاتح وقد ذكر هذا عند الحديث مئة واربعة واربعين وعند

الحديث الفين وتسع مئة واربعة وعشرين وفي اخر الكتاب لما ختم الكتاب ذكر انه - 00:14:13

بادرنا ادركنا الان بجوار اليونان فماذا قال في ادركنا ارض الغزاة يعني كان مرابطا في سبيل الله تعالى وختم كتابه هناك فهكذا حينما

تجد يعني هؤلاء يعني قد سافروا لاجل بث الدين ونصرة الاسلام والجهاد في سبيل الله تعالى - 00:14:33

نعم. يقول قلت لعائشة وعائشة مرت معنا هي ام المؤمنين توفيت عام سبع وخمسين وهي الصديقة بنت الصديق مناقبها جما. طبعا

يوجد جثات في الفين صفحة من اصدارات الدرر السنية - 00:15:00

وهي الدورة السنية ما شاء الله اصداراتنا في غاية الجودة والجمال والجلال. فجزاهم الله خير الجزاء. نعم نعم قلت لعائشة باي شيء

كان يبدأ رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دخل بيته قالت بالسواك - 00:15:17

الحديث صحيح واسناده صحيح وقد صححه الأئمة نعم. والحديث في صحيح مسلم برقم مئتين وثلاثة وخمسين وهنا فيما يتعلق

بالبيت لماذا؟ طبعا من ضمن الاسباب ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا صلى في المسجد فريضة يصلي النافلة في البيت -

00:15:38

فهذا ايضا من باب يعني من باب تعظيم الصلاة. ثانيا انه يكلم اهله وينبغي على الانسان ان يحترم اهله لا يؤذيهم برائحة ولا بغيرها.

فمن ذلك ان الانسان يجلس الجلسة الحسنة ولا يخرج من فمه ما يؤذيهم سواء مسموعا او مشموما - 00:16:04

وايضا كان اذا خرج يستاك كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا خرج يلقي الناس السواك مستحب في مواطن كثيرة منها عند دخول

البيت وفيه حسن العشرة فيما يتعلق بالخريطة الخريطة هذه هي امامكم بحمد الله تعالى - 00:16:26

يروى الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم ام المؤمنين عائشة وعن شريح المقداد بن شريح مدار الحديث هو المقدام

ابن شريح وارجوكم ان تحفظوا تعريف مدار الحديث - 00:16:48

فمدار الحديث هو الراوي الذي تلتقي عليه اسانيد ذلك الحديث مهما تعددت عنه فينفرد بذلك الحديث مطلقا ثم يرويه عنه اثنان

فاكثر ولذا هنا المقدم ابن شريح قد روى الحديث عنه - 00:17:10

مسعر وشريك وسفيان قال ابو الفضل بن طاهر واما الغريب والافراد فلا يمكن الكلام عليها لكل احد من الناس الا من برع في صنعة

الحديث وهنا يعني تأخذ من مقولة ابي الفضل ابن طاهر ان الحديث صنع - 00:17:30

وانه يحتاج الى ممارسة وتخريج وقراءة كلام الائمة ومعاودة في العبث الحديث يرويه قلنا المقدار بن شريح وقد تفرد به وهو مدار

الحديث ورواه عنه ثلاثة مصعر وشريك وسفيان طبعوا روى الحديث عن مسعى اربعة عيسى ابن يونس - 00:17:58

ويعلی بن عبيد ومحمد بن بشار وابن بشر وعد خمسة والسابع بن الله بن موسى والثامن ابو نعيم الفضل بن دوشي وتأمل حينما جاء

هذا الجرم الكبير والعدد الكبير رأوه لمكانة مسعر - 00:18:26

ابني بدم ومر معنا ان نشور كان يسميها المصحف طبعها هذه الرواية رواية عبيد الله بن موسى وابي نعيم عن مسعار عند ابي عوامه

وابو عواده له مستخرج على صحيح مسلم ثم بين ان مسلما قد روى الحديث - 00:18:45

عن ابي تريب محمد ابن علاء لان المستخرج ما هو المستخرج؟ هو ان يأتي صاحب المستخرج الى كتاب من كتب الحديث فيخرج

احاديثه باسانيد لنفسه يلتقي بالشيخ المصنف او شيخ شيخه - 00:19:06

وشرطه الا يذهب الى سند بعيد حتى يفقد طريقا قريبا هذا شرطه فهو لما روى الحديث بين ان مسلما رواه عن ابي العلاء محمد ابن

العلاء ابي تريبه محمد العلاء عن ابن بشر عن مسعار بين هذا الشيء - 00:19:22

وهذي المستخرجات لها فوائد عديدة فهي مهمة جدا والحديث يرويه عن مسحر ايضا عيسى ابن يونس وعن عيسى ابن يونس رواه

علي بن خشرم وعنه النسائي طبعها النسائي رواه في المجتبى ورواه في الكبرى - 00:19:44

وبوب باب السواك في كل حين من اين اخذها النسائي؟ ان السواك في كل حين اخذا من هذا الحديث اذا تقرأ الحديث ليس فيه ما

يدل على ذلك صراحة قلت لعائشة باي شيء كان يبدأ رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دخل بيته قالت بالسواك - 00:20:07

من اين اخذ نسائي؟ اخذ النسائي لانه ليس للنبي صلى الله عليه وسلم وقت محدود في دخول بيتك كان يدخل كلما خرج من بيته

ليس له وقت محدد فاستنبط النسائي هذا والنسائي قوي الاستنباط فيما يتعلق بالابواب وهو قد انتفع من البخاري كثيرا -

00:20:30

ورواه ايضا عن علي بن خشرم بن خزيمه برقم مئة واربع وثلاثين واذا روى الخبر ابن خزيمه فلا بد ان ترجع الى ابن خزيمه. ماذا بوب

له؟ لانه فقيه وكيف ساقه - 00:20:54

الحديث مئة واربعة وثلاثين بوب عليه النسائي ابن خزيمه قال جماع ابواب سنن السواك وفضائله تستفيد فوائد على ان السواك سنة

وليس بفريضة ثم قال وانما بدأنا بذكر السواك قبل صفة الوضوء - 00:21:16

لبداء النبي صلى الله عليه وسلم به قبل الوضوء عند دخول منزله هكذا بوب له فتستفيد فوائد ثم قال باب بدأ النبي صلى الله عليه

وسلم بالسواك عند دخول منزله - 00:21:39

ثم ساق الخبر قال حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا عبد الرحمن بن مهدي وحدثنا يوسف ابن موسى قال حدثنا وكيع قال حدثنا

سفيان طبعها هذا الثوري ثم قال وحدثنا محمد ابن بشار قال حدثنا يزيد ابن هارون قال اخبرنا مصعر وحدثنا علي ابن خشرم هذا

طريق خامس - 00:21:57

قال اخبرنا عيسى اللي هو هذا السند يعني ابن يونس عن مسعر كلاهما عن المقدم ابن شريح نعم كلاهما عن المقدم ابن شريح.

باعتبار عيسى ابن يونس ومسعر عن المقدم بن شريح عن ابيه قال قلت لعائشة باي شيء - 00:22:18

كان النبي صلى الله عليه وسلم يبدأ اذا دخل البيت قالت بالسواك وقال يوسف اذا دخل بيته يعني اعطيك جميع الاختلافات وبأتيك

من فوائد والعوائد فجزاه الله خيرا ما احسن مسلكه - 00:22:43

نعود الى الخريطة ايها الاخوة ورواه عن مسحر ايضا لاعلى ابن عبيد وعن يعلى ابن عبيد رواه علي بن الحسن وعنه ابن المنذر وابن المنذر قد روى الحديث في اكثر من كتاب من كتبه - [00:23:01](#)

وهذا في الاوسط ورواه عن اعلى بن عبيد حميد بن زنجبيل وعن حميد بن زنجويه ابو جعفر الرياني وعنه ابو منصور السمعاني وعنه البغوي في شرح السنة برقم مئتين وستة - [00:23:20](#)

ايضا اذا كان الحديث في شرح السنة فارجع اليه لانه يأتيك بالفوائد والعوائد قال البغوي المقدم هو ابن شريح ابن هاني ابن يزيد ابن كعب ابن الحارثي من من اليمن كوفي - [00:23:36](#)

وفي هذه اللحظة ندعو الله تعالى لاهل اليمن. اللهم احفظ اهل اليمن اللهم اصلح حالهم يا ارحم الراحمين اللهم اطعم جوعتهم يا كريم يا رحيم يا الله وايضا ساقه في الانوار له كتاب اسمه الانوار - [00:23:55](#)

في شمائل النبي المختار صلى الله عليه وسلم في الانوار قال صحيح اذا هو ممن يحكم على الاحاديث في كثير من الاحيان. نعم وروى الحديث عن مصر محمد بن بشار وعنه اسحاق بن راهويه. والحديث لما يكون في اسحاق بنرويههم - [00:24:14](#)

مسند اسحاق يختلف عن بقية المسانيد لانه يتحرى القوة نعم ورواه عن مزعر ايضا ابن بشر وعنه محمد ابن العلاء وعنه مسلم ابن الحجاج ورواه عن مسعر عبده ابن سليمان وعنه الامام احمد بن حنبل - [00:24:35](#)

اذا هؤلاء جمع قد رووا الخبر عن مسعر لاهمية مسعر ومكانته وروى الخبر ايضا عن المقدم بن شريح شريك وشريك ابن عبد الله النخعي القاضي ضعيف وكثيرا ما نسأل ايها اسبق؟ الحكم على الرواة؟ ام الحكم على احاديث الرواة - [00:24:54](#)

والجواب بان الحكم على احاديث الرواة اسبق فان العلماء قد عرفوا الرواة وعرفوا احاديثهم فحكموا على احاديثهم وهجموا عليهم شريف بن عبد الله النافعي قد تقول لمتابع تابعه مسعر وسفيان هو نعم متابع لكن ننظر في روايته - [00:25:24](#)

ننظر في روايتهم. يروي هنا عن شريك من الامام المجل احمد بن حنبل نرجع الى مستوي احمد خمسة وعشرين الف واربع مئة وسبعة وثمانين هذي خمسة وعشرين الف واربع مئة - [00:25:47](#)

وسبعة وثمانين يقول حدثنا يزيد وهو ابن هارون قال اخبرنا شريك عن المقدم عن ابيه قال قلت لعائشة يا امة باي شيء كان يبدأ رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دخل عليك بيتك - [00:26:02](#)

وباي شيء كان يختم؟ قالت كان يبدأ بالسواك ويختم بركعتي الفجر هذه تفرد بها من تفرد بها شريك ابن عبد الله النخعي بن عبد الله شريك بن عبد الله النخعي يضعف في الحديث. لماذا؟ لاطأته وهذا من اخطائه - [00:26:19](#)

اذا تنتظر الان هو خالف من خالف مسعرا وخالف سفيان الثوري وكل واحد اوثق منه فكيف وقد اتفقا اذا هذي الزيادة باي شيء يختم؟ زادا شريك ولم يذكرها سفيان ولا مسعر وهما احفظ منه وقد اتفقا - [00:26:43](#)

نعم لدينا ايضا فيما يتعلق بهذه الرواية ان الخبر يرويه ابو بكر ابن ابي شيبه في مصنفه رقم الف وسبع مئة وخمسة وثمانين وتجد ان صاحب المصنف قد حذف هذه اللفظة عمدا فلا تجد هذه اللفظة في المصنف - [00:27:07](#)

لكن الاشكال الذي عندنا طبعا من اخطاء الشيخ شعيب ماذا قال هنا على هذه الرواية قال اسناده صحيح على شرط الشيخين مثال قال هو حديث صحيح قال حديث صحيح وهو مكرر غير ان شيخ احمد هنا هو يزيد ابن هارون - [00:27:26](#)

وحوالي اربعة وعشرين الف وسبع مئة وخمسة وتسعين وهذا اربعة وعشرين الف سبع مئة وخمسة وتسعين وايضا فيه كان اول ما يبدأ به اذا دخل بيته السواك واخره اذا خرج من بيته الركعتين قبل الفجر - [00:27:47](#)

قال حديث صحيح شريكه ابن عبد الله النخعي وان كان ضعيفا فقد توبع وبقية رجاله. هل توبع هنا لقد خولف ولم يتابع لانه قد اتى بزيادة غير موجودة فهو ليس بمتابع عليها. طبعا هذا حكم الشيخ - [00:28:03](#)

علما انه قد حكم حكما اداق من هذا الحكم واصح من هذا الحكم في تعليقه على صحيح ابن حبان ووددنا من الاخوة في اللي حقق مصحيح بن حبان طبعا دار التأصيل انهم لو حكموا حينما اتوا الى هذه الرواية الرواية هنا - [00:28:22](#)

ما يستحب للمرء اذا اراد الخروج من بيته ان يودعه بركعتين. طبعا هذي مسألة غريبة والتبويب يقتضي ان يبحثوا. هم لا يحكمون

لكن مثل هذي تجعلهم ان يبحثوا هل هذه سنة؟ هل ان الرواية ثابتة - [00:28:44](#)

اخبرنا محمد بن حسين بن مكرم بالبصرة قال حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة قال حدثنا شريك عن المقدم ابن شريح عن ابيه عن عائشة قال قلت لها باي شيء كان يبدأ رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دخل عليك واذا خرج من عندك قالت - [00:29:00](#)

كان يبدأ اذا دخل بالسواك واذا خرج صلى ركعتين ما نقلوا شي فيما يتعلق بل قالوا هذا الحديث والترجيح من قبله استدركهما محققا تاء من كتابنا هذا الاحسان يعني تعليقه في غاية الفطارة - [00:29:18](#)

وفيها لبس فيها لبس على القارئ ولا داع لكن لما يرد خبر ضعيف او لما يرد باب فيه غرابة لابد للمحقق ان يبحث حتى يقدم الامر النافع اذا الشيخ شعيب اخفق في تعليقه على مسند احمد - [00:29:36](#)

وعمله السابق في صحيح بن حبان بتضعيف هذه الزيادة التي زادها شريك ابن عبد الله النخعي. اذا هو لم يتابع بل قد خولف. نعم وانظر الى ابن ابي شيبة ابن ابي شيبة في المصنف الف وسبع مئة وخمسة وثمانين - [00:30:00](#)

قد حذف هذه الزيادة غير موجودة وعند ابن حبان من رواية محمد ابن الحسن ابن مكرم اللي حدثه بالبصرة حد بشيية موجودة فانهم قد حدث بها من باب الرواية اما فيما يتعلق بالمصنف فلم - [00:30:17](#)

يضعها بل قد حذفها وايضا ابن المقرئ ابن المقرئ روى الحديث عبد الله بن عمران النجار المطرب عن ابي بكر ابن ابي شيبة وليس في هذه الزيادة فاما يكون هنا - [00:30:31](#)

ان الخلل من محمد ابن حسن بن مجرم واما ان ابا بكر بن ابي مرة حدث بها ومرة لم يحدث بها او ان رواية ابن المقرئ فيما يتعلق بالمصنف لان رواية ابن ماجة ايضا من غير الزيادة - [00:30:51](#)

وهذا حتى انا فصلته في هذا حتى تدرك حتى يدرك طالب العلم لماذا قد توجد في بعض النسخ اشياء تخالف من يروي عنهم وهذا في امر التحقيق لابد منه يعني الان هنا اخفق - [00:31:07](#)

حتى الشيخ شعيب في تعليقه على ابن حبان كان يفترض ان يتناول هذه المسألة لماذا الخبر عند ابن ابي شيبة من غير الزيادة لانهم في اصول التحقيق ان المحقق يرجع الى موارد المصنف - [00:31:25](#)

ومن استقى منه ابن موارد ابن حبان ابن ابي شيبة لما رجعنا الى ابن حبان الرواية تخالف يعني ما في كتاب ابن ابي شيبة يخالف ما يوجد في كتاب ابن حبان. فكان عليهم ان يحققوا في المسألة - [00:31:41](#)

نعم عدنا ايضا فيما يتعلق الراوي الثالث على المقدم هو سفيان الثوري وسفيان هو امام من الائمة. روى الحديث عن سفيان وكيع ولا شك انه تبع بن الجراح من اعيان تلاميذه - [00:32:01](#)

سفيان وعن وكيع اسحاق ابن راويه ايضا وعد مكيع ايضا الامام احمد بن حنبل ورواه عن عن سفيان عبدالرحمن بن مهدي.

وعبدالرحمن بن مهدي امام ولذا لما يروي عبدالرحمن ما هي تجد الطلاب - [00:32:21](#)

يتناقلون اخباره رواه عن عبد الرحمن بن مهدي احمد بن حنبل ورواه عنهم محمد بن بشار وعن محمد ابن بشار ابن خزيمة ورواه عن عبدالرحمن المهدي ابو بكر بن نافع العبدي وعنه مسلم - [00:32:38](#)

حتى نعلم ان مسلم قد ساقه من طريقنا مسحر قد ساقه من طريق عبدالرحمن بن مهدي وروى الخبر عن عبدالرحمن بن المهدي ايضا احمد بن ابراهيم وحاجب ابن حاجب وايضا رواه عنه - [00:32:55](#)

عن حاجب رواه ابن حبان اذا الحديث صحيح زيادة شريك غير صحيحة قد خالفه بها طفيان ومسعر فهي زيادة شاذة العلماء قد حكموا على شريك ابن عبد الله النخعي القاضي بالظعف لما ولي القضاء من اين جاء هذا؟ من سبر المرويات - [00:33:11](#)

ومقارنة مرويات الراوي مع غيره من الرواة نحن نقول ونعوذ بالله تعالى من هذه الكلمة العلماء ذكروا في مصنفاتهم ونحن طلاب علم ان ضبط الراوي يعرف بسبر مروياته مع مرويات الآخرين. فهنا لما جيء الى رواية شريط نظر الى - [00:33:36](#)

من روى الخبر غير شريك وجدنا مسعر ووجدنا سفيان قارنا ذكر اهل العلم على ان ضبط الراوي يعرف بسبر مروياته مع مرويات اقرانه ممن روى بعن هذا الشيخ فان وجد انه يوافقهم في العمل اغلى فهو ثقة - [00:34:04](#)

فان خالفهم نادرا فقد ينزل ضبطه. اذا كثرت المخالفة فهو ضعيف اذا غلبت المخالفة صار الراوي متروكا. اذا هذا نوع سبر مرويات الراوي مع مرويات الآخرين من تلامذته كما نحن - [00:34:25](#)

الشيء الآخر يعرف ضبط الراوي بالمعاودة يسمع منه الخبر ثم يسمع منه الخبر مرة ثانية ولذلك في الامام احمد بن حنبل قال عن حماد بن زيد قال اذا سمعت منه الخبر مرة لا تسبح منه مرة ثانية فانه ثقة - [00:34:43](#)

ولذلك نجد يعني بعض يعني سفيان ابن عيينة علي ابن المدينة سمع احد من سفيان بن عيينة مرارا بعض الاحاديث سميحة ثلاثين مرة فمعاودة الراوي الامر الثالث الذي يعرف به هل ان الراوي ضابط ام ليس بضابط - [00:35:01](#)

هو التلقين ان يلقي الراوي من حديثه فليس من حديثه فتأتي بمرويات الراوي يعني الان مثل نسخة شريك عن المقدم وتقرأ على شريك فكان بعضهم يستخدم بالطريقة ويغير فاذا التغيير مشى على الراوي يضعف - [00:35:23](#)

معناه انه قد قبل التلقين. اما ان رد التلقين دل على انه ضابط لكن هذا التلقين هل هو مشروع ام ليس بمشروع فيه خلاف والاصح المنع منه الاصح المنع منه ومن قال به انما اجتهد لاجل السنة فنسأل الله ان يكتب لنا ولهم الاجر في هذا - [00:35:45](#)

اذا مدار الحديث المقدم ابن شريح معرفة مدار مسألة تحتاج الى المزيد من الاطلاع والحفظ والاتقان اه تعريف المدار هو الراوي الذي تلتقي عليه اسانيد ذلك الحديث مهما تعددت عنه فينفرد بذلك الحديث مطلقا ثم يرويه عنه - [00:36:09](#)

اثنان فاكثر طبعا هذه الورقة موجودة على السطح في التليجرام يعني هذا مثال حديث انما الاعمال بالنيات مثال الحديث الذي قد حصل فيه مدار ومثال الحجة قد حصل فيه تفرد - [00:36:30](#)

ومثال للحديث الذي قد اشتهر على المدار فهذا الحديث من الاعمال بالنيات يرويه من اهل بلغ ومن اهل المدينة ومن اهل مصر ومن اهل الكوفة ومن اهل نيسابور ومن اهل مكة ومن اهل واسط - [00:36:49](#)

ومن اهل خراسان ومن اهل البصرة ومن اهل الشام ومن اهل حمص كلهم يرويه عن يحيى بن سعيد الانصاري الذي تفرد به فهذه معرفتها مهمة نسأل الله تعالى الذي حفظ حديث نبيه صلى الله عليه وسلم وحفظ القرآن ان يحفظ جوارحنا عن الحرام وان يحفظنا واياكم - [00:37:02](#)

في الدنيا والاخرة وان يرزقنا الله واياكم حفظ كتابه وتثبيت حفظه في الصدر انه ولي ذلك والقادر عليه هذا وبالله التوفيق وصلى الله على نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن تبعه باحسان - [00:37:25](#)

الى يوم الدين والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:37:45](#)